

الباب الثالث

منهج البحث

يحتاج الباحث إلى الخطوات المناهج والمنظمة التي تساعد على البحث. والمنهج شيء مهم لأنه يساعد الباحث في فهم الموضوع ونقده. والمراد بالمنهج الفعالية المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد. فهو على وجه عام القوائد التي تهيمت على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. وأما البحث عبارة عن إضافة جديدة للعلم تقوم على البرهان والدليل. وإذا ما أضفنا المنهج إلى البحث كان معنى مناهج البحث هو مجموعة من المبادئ العامة التي يستعين بها الباحث في حل المشكلات بحثه مستهدفاً بذلك الكشف عن جوهر الحقيقة.¹

أ. مدخل البحث وجنسه وصفته

نوع هذا البحث بحث تجريبي، وهو فعالية البحث المستخدمة لمعرفة الارتباط بين المسبب والمسبب عليه من المتغيرات بتنفيذ العلاج على المتغير الحرّ (*Independent Variable*).² يعتبر المنهج التجريبي أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالفعالية

¹ سعد الدين السيد صالح، بحث العلم ومناهجه النظرية، مكتبة الصحابة، جدة الشرقية،

١٩٩٣، ص. ١٠-١١.

² Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Hilal Pustaka, Surabaya, Cet. Ke-2, 2010, hlm. 82.

العلمية والتجريب سواء تم في المعمل أو في قاعة المعهد أو في أي مجال آخر.^٣

هذا بحث تجريبي بفعالية "مقارنة" (Comparative experiment). تُعمل التجربة بمقارنة المعاملات ومقارنة أثر المعاملات لمجتمع (populasi) مختار.^٤

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الكمي (kuantitatif). البحث الكمي هو بحوث تطبيقية تهدف إلى وصف الظروف الحالية أو أن تعمل على استقصاء العلاقات بما في ذلك السبب والنتيجة (cause - effect relationship). وذلك، لأن للمنهج الكمي مزية للدراسة وهي الموضوع و العينة المعروفان، وأداة جمع البيانات المعدّة، والمرنة، وتوفير الوقت، والأكثر عمليّة. وبالإضافة، المنهج الكمي يمكن اختبار وجود علاقة مقبولة مع كيفية استخدام الأساليب الإحصائية (statistik).

وفي هذه الحالة، يريد الباحث أن يُعبّر عن فعالية اللعبة اللغوية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب بمعهد دارالفلاح الاسلامي

السلفي جكولا قدس للعام الدراسي ومقارنة المعاملات عن استعمال الوسيلة بين المجموعة التجريبية وهي المجموعة التي تتعرض للمتغير التجريبي أو المتغير الحر لمعرفة تأثير

^٣ أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الناشر وكاملة المطبوعة عبد الله، الكويت، ١٩٨٢، الطبعة السادسة، ص. ٢٧٥.

^٤ Mohammad Nazir, *Metode Penelitian*, Ghalia Indonesia, Jakarta, 1988, Cet. 3, hlm. 85.

^٥ منذر عبد الحميد الضامن، أساسية البحث العلمي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦، ص. ١٥٣.

هذا المتغير عليها، و المجموعة الضابطة هي المجموعة لا تتعرض للمتغير التجريبي وتبقى تحت ظروف عادية،^٦ ومقارنة أثر المعاملات عن استعمالها.

ب. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع (populasi)

رأى منذر الضامن، المقصود بمجتمع الدراسة كالأعناصر المراد دراستها^٧. أما المجتمع في هذا البحث هو جميع الطلاب بمعهد دار الفلاح الاسلامي السلفي جكولا قدس

٢. العينة (sampel)

رأى الدكتور أحمد بدر هو لتكون العينات لا بد للباحث من أن يحدد المجتمع الأصلي بدقة وأن يعد قائمة كاملة ودقيقة بمفردات هذا المجتمع الأصلي ثم يأخذ مفردات ممثلة من القائمة . وأخرا أن يحصل على عينة كبيرة نسبيا أي بدرجة تكفي تمثيل خصائص المجتمع الأصلي.^٨

وبناء على عدد الطلاب في الصفين، أخذ الباحث كلهم كالعينة في البحث (Total Sampling). أما الفعالية

^٦ ذوقان عبيدات وأصدقائه، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، دار أسامة، الرياض، ١٩٩٧، ص.

٢٧٨ .

١٦٠٠. منذر عبد الحميد الضامن، أساليب البحث العلمي، دار الديرسة للنشر والتوزيع، عماف، ٢٠٠٦، ص^٧

أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الناشرة وكاملة المطبوعة عبدالله، الكويت، ١٩٨٢، ص^٨

الطبعة السادسة، ص. ٢٥٧.

المستخدمة في اختيار العينة هي العينة المقصودة (Sampling Purposive) و هي العبة أخذت العينة التي تستند على الواقع، أن العينة المختارة أو المثبوتة عند الباحث مستندة على نظر معين، يعني النظر إلى المسائل وأهداف البحث.⁹ وهؤلاء الطلاب انقسموا إلى صفتين فعين الباحث الطلاب في الصف "أ" كمجموعة تجريبية (Experimental Group) وعدد الطلاب فيه ثمانية وثلاثون طالبا. وفصل "ب" كمجموعة ضابطة (Control Group) وكان عدد الطلاب فيه ثمانية وثلاثون طالبا.

ج. متغيرات البحث ومؤثراته

المتغير (variable) هو أي حدث أو موقف أو سلوك أو خصائص فردية متباينة (Construct).¹⁰ فالمتغيرات هي عبارة عن مجموعة الاسرة، أسلوب التعليم، علامات التحصيل وغيرها.¹¹ أما المتغيرات في هذا البحث فكل ما تلي:

١. المتغير المستقل (Independent Variable)

يكون المتغير المستقل في هذا البحثفعالية اللعبة اللغوية(متغير X) وهو نوعان:

⁹Moch.Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab,Hilal*, hlm. 104.

¹⁰٥٣٠ نفس لمرجع. ص

¹¹منذر عبد الحميد الضامن، أساسية البحث العلمي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان،

٢٠٠٦، ص. ٥١.

أ. الطلاب الذين يتعملون القراءة قبل استخدام فعالية اللعبة اللغوية.

ب. الطلاب الذين يتعملون القراءة بعد استخدام فعالية اللعبة اللغوية.

٢. المتغير التابع (Dependent Variable)

المتغير التابع هو الناتج المتوقع من المتغير المستقل،^{١٢} ويكون المتغير التابع في هذا البحث ترقية قدرة القراءة (متغير Y)، ومؤشراتها هي:

أ) قدرة الطلاب علي نطق النسخة لغة العربية بصحيح وسرعة

ب) وقدرتهم علي فهم المعنى بسرعة

د. جمع البيانات

كانت طريقة جمع البيانات خطوة أولى في البحث، لأنَّ أهمَّ غرض البحث هو لنيل البيانات. بغير فعالية جمع البيانات فلن ينال الباحث بيانات التي تؤدِّي إلى معيار البيانات المثبتة.^{١٣} يستعمل الباحث الفعالية الدراسية التجريبية في هذا البحث عنفعالية اللعبة اللغوية لترقية مهارة القراءة بمعهد دارالفلاح الاسلامي السلفي جكولا قدس

^{١٢} نفس المرجع. ص. ٤٠

^{١٣}Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D)*, Alfabeta, Bandung, 2010, Cet.7, hlm. 308.

وللحصول على الأهداف المراد، استخدم الباحث الاختبار. ثم عمل الباحث التحليل الإحصائي باستعمال الاختبار المستقل (*Tes Independen*) لأن الباحث قارن بين المجموعة التي لا تستخدم فعالية اللعبة اللغوية لترقية مهارة القراءة والمجموعة التي تستخدم فعالية اللعبة اللغوية فيها في عملية تعلم اللغة العربية.

أما الفعالية لجمع البيانات في هذا البحث فهي :

١. الملاحظة (*Observasi*)

كانت الملاحظة إحدى العلامات من علامات البحث التجريبي. والملاحظة هي فعالية المعمولة مباشرة وهي عملية جمع المعلومات عن فعالية ملاحظة الناس أو الأماكن.^{١٤} يستخدم الباحث هذه الفعالية لنيل المعرفة عن حالة البيئة وعملية تعليم القراءة باستخدام فعالية اللعبة اللغوية في المعهد المتوسطة التابعة لجمعية نَهضة العلماء دار الفلاح جكولا قدسوا والمحاصلة على المشاهدة في المعهد المتوسطة التابعة لجمعية نَهضة العلماء دار الفلاح جكولا قدس. فهي البيانات تحتاج على هذا البحث عن استخدام الفعالية اللعبة اللغوية لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ في المعهد المذكورة. لذا، يعمل الباحث على المشاهدة بحالة التلاميذ كلهم.

^{١٥} منذر عبد الحميد الضامن، المرجع السابق. ص. ٩٤.

٢. التوثيق (*Dokumentasi*)

وهو البحث عن البيانات المكتوبة.^{١٥} ينال الباحث بالتوثيق البيانات عن حالة المعهد بصورة عامة واسم المعهد وتاريخ نشأتها ومؤسسها وموقعها ومن جدول التعليم للتلاميذ في المعهد المتوسطة التابعة لجمعية تهضة العلماء دارالفلاح جكولا قدس للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

٣. الاختبار (*Tes*)

الاختبار هو مجموعة الأسئلة أو التدريب أو غيرها التي يستعملها الباحث لمعرفة المهارة والمعلومات العقلية والقدرة أو الملكة التي تكون للأفراد أو المجتمع.^{١٦} ويستعمل الباحث إختبار الإختيار من المتعدد (*Multiple Choice*) وعدده ٢٠ من الأسئلة. والمهدف في استخدامه لمعرفة إنجاز تعليم القراءة لدى الطلاب في الصف لسبعة (أ و ب) بمعهد المتوسطة دارالفلاح جكولا قدس.

هـ. تحليل البيانات

لتحليل البيانات من تحصيل البحث الذي له صفة كمية, فالباحث يستعمل تحليل الإحصاء بالخطوات التالية :

١. إختبار الإستواء (*uji normalitas*)

¹⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktek*, Rineka Cipta, Jakarta, 2010, hlm. 201.

¹⁶*Ibid*, hlm. 193.

استخدام اختبار الإستواء لمعرفة هل البيانات توزع عادة ام لا, أما لمعرفة توزيع البيانات التي تم الحصول عليها فاستعمل الباحث اختبار الإستواء ب¹⁷ ujiChi-Kuadrat

$$X^2 = \sum_{i=1}^k \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i}$$

٢. إختبار التجانس (uji homogenitas)

استخدام الباحث اختبار التجانس قبل إقامة البحث في تلك المعهد لمعرفة الطلاب من الفصلين (الصف السبعة أ و ب) تجانس ام لا. والخطوات لمعرفة, كما يلي

:

أ. أخذ الباحث الإنجاز من التمرينات السابقة من الفصلين .

ب. بحث عن المتوسط والتباين من الفصلين

ج. استخدم المعادلة لمعرفة التجانس.¹⁸ التباين أعلى

$$F = \frac{\text{التباين أعلى}}{\text{التباين أدنى}}$$

د. إذا كانت **F** المحسولة أصغر من **F_{table}** فيقال أن الفصلين تجانس.

¹⁷ Sudjana, *Metode Statistika*, Tarsito, Bandung, 2005, hlm.273.

¹⁸ Sugiyono, *Op.Cit.*, hlm. 276.

٣. أداة تحليل التجربة

يختبر الباحث أداة التجربة قبل أن يستخدمها لتقييم استيعاب المفردات ,وأما الخطوات لمعرفة جيد أداة التجربة بالإختبارات التالية :

أ. صدق الأسئلة (*validitas*)

المقصود بالصدق هو الى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه.^{١٩} يقال أن السؤال صدق إذ كان له إنجاز الصدق العالية. وكذلك ضدها. وأما المعادلة المستعملية لمعرفة صدق الإختبار هي:

$$r_{pbi} = \frac{M_p - M_t}{SD_t} \sqrt{\frac{p}{q}}$$

r_{pbi} : معامل الارتباط بين المتغيرين (معامل الصدق)

M_p : معدل الانجاز للتلاميذ الذين نجحوا في البنود

M_t : معدل الانجاز من الانجاز الكالى

SD : الانحراف المعياري من الانجاز الكلى

P : نسبة التلاميذ الذين نجحوا في البنود

q : نسبة الطلاب الذين أحفقوا في البنود.^{٢٠}

وإذا كانت أكبر $r_{pbi} > t_{table}$ فيقال أن بند السؤال

صدق .

ب. ثبات الإختبار (*Reliabilitas*)

^{١٩} منذر عبد الحميد الضامن، المرجع السابق. ص. ١١٣.

^{٢٠}Sugiyono, *Op. Cit.*, hlm.283.

إذا كانت تقدم نتائج الاختبار لا تنازل قائمة في أوقات متفرقة فتقال أن تلك الاختبارات ثابت أو على ثقة عالية. واما المعادلة المستعملة لثبات الإختبار هي:^{٢١}

$$r_{11} = \left(\frac{k}{k-1} \right) \left[\frac{Vt - \sum pq}{Vt} \right]$$

r_{11} : معامل ثبات الاختبار (*indeks reliability test*)

K : عدد البنود الاختبار (*number of items test*)

Vt : الانحراف المعياري الاختبار (*standar deviasi dari tes*)

P : نسبة (*Proporsi*) التلاميذ الذين نجحوا في البند

Q : نسبة التلاميذ الذين أخفقوا في البند

$\sum pq$: حاصل الضرب بين p و q

إذا كانت $r_{11} < r_{tabel}$ فتقال أن الإختبار ثابت.

ج . سهولة أو صعوبة السؤال

الأسئلة الجيدة هي أسئلة ليست صعبة للغاية وبسهولة جدا.^{٢٢} والمعادلة لمعرفة صعوبة الأسئلة أو سهولتهما هي:

$$P = \frac{B}{JS}$$

P : مؤشرة صعوبة

B : عدد الطلاب الذين نجحوا في الاختبار

JS : عدد الطلاب في الاختبار.^{٢٣}

²¹Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktek*, Rineka Cipta, jakarta, 2010, hlm.188.

²²Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, PT. Bumi Aksara, Jakarta, 2012, hlm.222.

²³*Ibid*, hlm.223.

وتمكن تصنيف مؤشرة طبقة الصعوبة كما يلي:

... حتى ٣٠ ، = الصعب

٣٠ ، حتى ٧٠ ، = المعتدل

٧١ ، حتى ١٠٠ ، = السهل

د. قدرة التمييز السؤال (*Daya pembeda Soal*)

أما المعادلة المستعملة لاختبار قدرة التمييز السؤال

هي :^{٢٤}

$$D = \frac{B_A}{J_A} - \frac{B_B}{J_B}$$

JA: عدد المشاركين في المجموعة العليا

JB: عدد المشاركين في المجموعة المنخفضة

BA: عدد المشاركين في المجموعة العليا الذين نجحوا في البند

BB: عدد المشاركين في المجموعة المنخفضة الذين نجحوا في

البند

المعايير لتمييز السؤال فيما يلي:

$D = \dots$ ، حتى ٢٠ ، : ضعيف

$D = ٢١$ ، حتى ٤٠ ، : كفاية

$D = ٤١$ ، حتى ٧٠ ، : جيد

$D = ٧١$ ، حتى ١٠٠ ، : جيد جدا

٤. إختبار " ت " المستقلة (*T. Test Independen*)

²⁴Ibid, hlm.228.

بعد أن تقيم الباحث إختبار الإختبار من المتعدد ، فأخذ البيانات من الإنجاز المحصول للطلاب الذين يستخدمون فعالية اللعبة اللغوية للصف الأول (أ) وللطلاب الذين لا يستخدمون للصف الأول (ب). وبعد ذلك بحث الباحث عما يتعلق بالدافعية من الفصلين :

أ. أعلى الدرجات لكل فصل من الفصلين وأدناها.

ب. متوسطة الدرجات من الفصلين باستخدام المعادلة:²⁵

$$\bar{X} = \frac{\sum x}{n}$$

\bar{X} : متوسطة الدرجات

$\sum x$: مجموعة درجات من كل الفصل

n: عدد الطلاب

ج. الإنحراف المعياري باستخدام المعادلة:²⁶

$$S_x = \sqrt{\frac{\sum x^2}{d.k}}$$

S_x : الإنحراف المعياري

$\sum X^2$: مجموعة من فرق مربع لكل الدرجات من

الطلاب

d.k: مجموعة العينة - 1 / (n-1)

د. إختبار "ت" المستقبلية باستخدام المعادلة:²⁷

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{\sum x_1^2 + \sum x_2^2}{(n_1-1) + (n_2-1)} \left(\sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}} \right)}}$$

د.

²⁵ Karnadi Hasan, *Dasar-dasar statistik terapan, Bahan Mata Kuliah Statistik Pendidikan*, Semarang, 2006, hlm.7.

²⁶ Sutrisno Hadi, *Statistik jilid 1*, Yogyakarta, 1988, hlm. 15.

²⁷ Karnadi Hasan, *Op.cit*, hlm. 17.

\bar{X}_1 : متوسطة الدرجات للطلاب
الذي يستخدمون فعالية اللعبة اللغوية

\bar{X}_2 : متوسطة الدرجات للطلاب الذين لا
يستخدمون فعالية اللعبة اللغوية

x_1^2 : فرق مربع لكل من الدرجات للطلاب الذين يستخدمون
فعالية اللعبة اللغوية

x_2^2 : فرق مربع لكل من الدرجات للطلاب الذين لا يستخدمون
فعالية اللعبة اللغوية

n_1 : مجموع للطلاب الذين يستخدمون فعالية اللعبة اللغوية

n_2 : مجموع للطلاب الذين لا يستخدمون فعالية اللعبة اللغوية بعد

أن تعرف الباحث درجة الإنجاز من تقييم الفرق، تختبر

الباحث إلى مستوى الدلالة ١ % أو ٥ % لمعرفة فرضية

البحث المقدمة مقبولة كانت أو غير مقبولة. ولمعرفة دلالة

تقييم الفرق، تقارن الباحث بين درجة الإنجاز من تقييم

الفرق المحصول (t_0) وجدول " t " .

إذا كانت درجة الإنجاز من تقييم الفرق المحصول

أكبر من قيمة جدول "t" فتكون دلالة، لذلك الفرضية

الإجرائية (H_a) مقبولة والفرضية الصفرية (H_0) غير مقبولة،

وبالعكس إذا كانت أصغر من قيمة جدول "t" فتكون غير

دلالة، لذا الفرضية الإجرائية (H_a) غير مقبولة والفرضية

(H_0) مقبولة.

و. تحليل الافتراض التقليدي

أ) اختبار الاستواء (*Uji Normalitas*)

لإختبار الاستواء من البيانات في عدد السكان استنادا إلى
البيانات في الجدول SPSS اختبار الاستواء "كولموجوروف -
سميرنوف" (*SmirnovKolmogorov*)
معادل عايناً التالية.²⁸ إذا كانت الأرقام كبيرة $< 0,05$ ،

ثمالتوزيعالعادي للبيانات وإذا كانت الأرقام كبيرة $> 0,05$ ، ثموزيعالبيانات ليستطبيعية.

ب) إختبار التجانس (*Uji homogenitas*)

إختبار اتعلباتتشارقيمة تحليلها إذا جيباً أيكون الباحث
سوف تعميمدراساتالحالةأولاً التأكدمناً للمجموعات التي تشكل العينات تأميمنفسالس
كان.²⁹ إختبار التجانس إذا كافتائماعليبياناتالبياناتSPSS في إختبارجدول
تجانسالتباين "إحصاءاتليفين"، معالمعايرالتالية: إذا كاناحتمال (SIG) أكبر من
0,05، ثمقبلتHo رفضHa وإذا كان احتمال (SIG) هو أصغر من
0,05، ومنشمرفضHo، قبلتHa.

ز. تحليل إختبار الفرضيات

1. إختبار "ت" المستقلة (*T. Test Independent*)

بعد أن يقيما الباحث إختبارالاختيار من متعدد (*multiple choice*)، فأخذالبيبا
ناتمالإنجازالحصول للتلاميذ الذين يتعلمونقراءةاللغة العربية بدون فعالية اللعبة
اللغوية والذين يتعلمونقراءةاللغة العربية فعالية اللعبة اللغوية فتعليم
مهارة القراءة اللغة العربية وبعد ذلك بحثالباحثعما يتعلقبالإنجازمنالاختبار
والقبليوالاختبارالبعدي:

²⁸ Masrukhin. 2007. Statistik Deskriptif Berbasis Komputer.

Kudus: Media Ilmu Press. hlm: 112.

²⁹ Masrukhin. *Ibid*. hlm: 136.

- أ) أعلامالدرجاتلكلطالابمناالاختبارالقبليوالالاختبارالبعدييوالاختبارالبعدييوأدناها.
 ب) متوسطةالدرجاتمناالاختبارالقبليوالالاختبارالبعدييوالاختبارالبعدييوأدناها:

$$x = \frac{\sum x}{n}$$

X : متوسطةالدرجات

Σx : منكلطالابX. لمجموعةدرجات

n : عددالطلاب

ج) الانحرافالمعياريباستخدامالمعادلة:

$$S_x = \sqrt{\frac{\sum x^2}{d.k}}$$

Sx : الانحرافالمعيارى

ΣX² : مجموعةمن فرقلكلالالدرجاتمناالطلاب

d.k : n-1

اختبار"ت"المستقلةباستخدامالمعادلة³⁰:

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2} - 2r \left[\frac{s_1}{\sqrt{n_1}} \right] \left[\frac{s_2}{\sqrt{n_2}} \right]}}$$

\bar{x}_1 : متوسطةالدرجاتللطلابالذينقبلفعاليةاللعبةاللغوية :

\bar{x}_2 : متوسطةالدرجاتللطلابالذينبعداستخدامفعاليةاللعبةاللغوية

s_1^2 : فرقمربعلكلمنالطلابالذينقبلفعاليةاللعبةاللغوية

s_2^2 : فرقمربعلكلمنالطلابالذينبعداستخدامفعاليةاللعبةاللغوية

³⁰ Masrukhin. *Ibid*. hlm: 123

n_1 : مجموعة التلاميذ قبل يستخدمون فعالية اللعبة اللغوية
 n_2 : مجموعة التلاميذ بعد يستخدمون فعالية اللعبة اللغوية
 بعد أن يعرف الباحث درجة الإنجاز من تقييم الفرق، فاختبرها الباحث إلى مستوى دلالة 1%
 أو 5% لمعرفة فرضية البحث المقدمه مقبولة كالتأثير غير
 مقبولة. ولمعرفة دلالة تقييم الفرق، يقارن الباحثين درجة الإنجاز من تقييم الفرق
 المحصول (to) وجدول "t".
 إذا كانت درجة الإنجاز من تقييم الفرق المحصولاً كبير من قيمة جدول "t" فتكون
 دلالة، لذلك الفرضية الإحرائية (Ha) مقبولة والفرضية الصفرية (Ho) غير
 مقبولة، وبالعكس إذا كانت أصغر من قيمة جدول "t" فتكون غير دلالة،
 لذا الفرضية الإحرائية (Ha) غير مقبولة والفرضية (Ho) مقبولة.

